

النهاية في غريب الأثر

- { قرم } [ه] فيه [أنه دخل على عائشة وعلى الباب قرامٌ سترٌ] وفي رواية [وعلى باب البيت قرامٌ فيه تماثيلٌ] القرام : الستر الرقيق . وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك : ثوبٌ قميصٌ .
- وقيل : القرام : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف .
- (ه) وفيه [أنه كان يتعوذ من القرام] وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه . يقال : قرمتُ إلى اللحم أقرم قرماً . وحكى بعضهم فيه : قرمتُهُ .
- ومنه حديث الصّحّية [هذا يومُ اللحمُ فيه مَقْرُومٌ] هكذا جاء في رواية . وقيل : تقديره : مَقْرُومٌ إليه فحذف الجار .
- ومنه حديث جابر [قرمنا إلى اللحم فاشترت بدرهم لَحْماً] وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث الأحنف بلغه أن رجلاً يَغْتَابُهُ فقال : .
- عُثَيْثَةُ تُقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا .
- أي تَقْرِضُ وقد تقدّم (تقدم في (عث)) .
- (س) وفي حديث علي [أنا أبو حسن القرامُ] أي المُقَدِّم (في اللسان : [المُقَرَّم]) في الرأي . والقَرَمُ : فَحْلُ الإِبِلِ أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الإبل . قال الخطّابي : وأكثر الروايات [القَومُ] بالواو ولا ومعنى له وإنما هو بالراء : أي المُقَدِّم في المعرفة وتجارب الأمور .
- وفي حديث عمر [قال له النبي صلى الله عليه وسلم : قُمْ فزَوِّدْهُمْ لجماعةٍ قَدِمُوا عليه مع النُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَمٍ المَزَنِي فقام ففَتَحَ غُرْفَةً لها فيها تَمْرٌ كالبعير الأقرم] قال أبو عبيد : صوابه [المَقْرَم] وهو البعير المَكْرَم يكون للضرب . ويقال للسَّيِّدِ الرَّئِيسِ : مُقْرَمٌ تشبيهاً به . قال (الذي في الفائق 2 / 326 : [وزعم أبو عبيد أن أبا عمرو لم يعرف الأقرم . وقال : ولكن أعرف المُقْرَم]) : ولا أعرف الأقرم .
- وقال الزمخشري (حكاية عن صاحب التكملة) : قَرِمَ البَعِيرُ قَرِمًا : إذا اسْتَقْرَمَ أي صار قَرَمًا . وقد أقرمه صاحبه فهو مُقْرَمٌ إذا تركه للفحولة . وفَعَلَ وأفْعَلَ يَلْتَقِيَانِ كثيراً كَوَجَلٍ وأَوْجَلٍ وتَدْبَعُ وأتَدْبَعُ في الفعل وكخَشِنٍ وأخْشَنَ وكدَرٍ وأكْدَرَ في الاسم

